نشرة أخبار سوريا- تحرير قرية كفرشوش من تنظيم الدولة وقتل 20 عنصراً منهم في حلب، والائتلاف يؤكد التزامه بدعم الحل السياسي والهيئة العليا للمفاوضات -(16_4_2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 16 إبريل 2016 م

المشاهدات : 5637

عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

50 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يسيطرون على قرية كفرشوش شمال حلب ويقتلون 20 عنصراً من تنظيم الدولة، بالمقابل، الائتلاف يؤكد التزامه بدعم الحل السياسي والهيئة العليا للمفاوضات، أما في الشأن الإنساني: 50 شاحنة مساعدات تدخل بلدات "عين ترما وكفربطنا وجسرين" في الغوطة الشرقية، من جهتها.. الخارجية الأمريكية تنفي وجود مشاورات روسية أميركية حول "مبادئ دستورية" في سوريا.

الفعاليات والاحتجاجات:

إطلاق معرض للصور الضوئية في حلب باسم الشهيد "أبو يزن الحلبي":

أطلق ناشطون في حلب معرضاً للصور الضوئية يعد الأول من نوعه في المناطق المحررة في سوريا، وسُمّي المعرض باسم الشهيد الإعلامي همام النجار "أبو يزن الحلبي" مراسل شبكة شام، وتعود تسمية المعرض باسم الشهيد أبو يزن لمرور عام على استشهاده في مدينة مارع، وافتتح المعرض بمشاركة عدد من إعلاميي حلب، وأقامته مؤسسة سنابل الأمل التي أسسها ناشطون ثوريون بالتعاون مع وكالة ثقة، وحضره أيضاً مجموعة من أصحاب الفعاليات الثورية بحلب وريفها، ومجموعة من الإعلاميين المستقلين بالإضافة لعدد من الوكالات الإخبارية، وعُرض في هذا المعرض مجموعة من الصور التي وثقتها عدسات النشطاء الإعلاميين كدليل على جرائم نظام الأسد واستهداف المنشئات المدنية، وذلك بهدف إطلاع الناس على مدى إجرام هذا النظام، ففي مثل هذا اليوم "السادس عشر من شهر نيسان/أبريل" من العام الماضي قتل همام النجار "أبو يزن الحلبي" متأثراً بجراح أصيب بها جراء قيام انتحاري تابع لتنظيم الدولة بتفجير مفخخة أثناء أداء "أبو يزن" صلاة المغرب في المسجد برفقة عدد من قيادات الجيش الحر.

مظاهرة في مخيم الريان شمالي حلب... تطالب بحماية دولية للمخيمات:

خرج المئات من نازحي مخيمات الريف الشمالي بحلب اليوم في مظاهرة شعبية تطالب بتأمين الحماية الدولية للمخيمات والنازحين من هجمات عناصر تنظيم الدولة، المظاهرات بدأت في مخيم الريان وتحشد حولها المئات من نازحي المخيمات مطالبين الأمم المتحدة والدول الصديقة للشعب السوري بتأمين حمايتهم ومناطق إقامتهم في المخيمات بريف حلب الشمالي لاسيما بعد تعرض عدة مخيمات في المنطقة لقصف مدفعي من قبل عناصر تنظيم الدولة واحتراق خيمهم التي كانوا يقطنون فيها، تجدر الإشارة الى أن منطقة إعزاز المحاذية للحدود السورية التركية والمناطق المحيطة بها تغص بألاف العائلات النازحة من بلدات ومدن ريف حلب الشمالي بعد تقدم قوات سوريا الديمقراطية وقوات الأسد وتنظيم الدولة لمناطقهم.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

50 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم السبت 50 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 7 أطفال وامرأتان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 21 شخصاً، وفي دير الزور قتل 9 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 5 أشخاص، وفي الرقة قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، كذلك في إدلب قتل شخصان، وفي حمص أيضاً قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرض حي التضامن وبلدتا النشابية وبيت سحم لقصف مدفعي وبقذائف الهاون، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على الأحياء الشرقية لمدينة الضمير، إلى حلب، حيث تعرضت مدينة كفرحمرة لقصف مدفعي، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الباب وقريتي سوسيان والشماوية، وأغارت الطائرات على أحياء باب الحديد والباشا وقاضي عسكر وجب القبة والمشهد والشيخ سعيد وكرم الطراب، أما في حماة، فقد تعرضت قرى الزيارة والمنصورة وتل زجرم بسهل الغاب لقصف براجمات الصواريخ، وشن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة كفرنبودة

وقرية حمادي عمر، وتعرضت مدن مورك وكفرزيتا واللطامنة وبلدة الزكاة لقصف مدفعي وصارخي عنيف، وفي إدلب، شنت طائرات الأسد غارات جوية على بلدة الحامدية وأطراف مدينة معرة النعمان، واستهدفت قوات الأسد بقذائف المدفعية والصاروخية مخيمات النازحين في الحمبوشية وقرى ريف جسر الشغور الغربي، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة تلبيسة وبلدتي الزعفرانة والقنيطرات بالريف الشمالي، وألقت المروحيات براميلها المتفجرة على قرية تيرمعلة.

عمليات المجاهدين:

تحرير قرية كفرشوش وقتل 20 عنصراً من تنظيم الدولة في حلب:

نسف المجاهدون سيارة عسكرية محملة بالجنود بالإضافة لدراجة يقودها أحد الجنود على جبهة رسم عميش بالريف الجنوبي، كما دمروا دبابة لقوات الأسد على جبهة زيتان، وتصدوا لمحاولتهم التقدم على جبهة رسم الزينب، وقتلوا عدة عناصر، أما في الريف الشمالي فقد حرر المجاهدون قرية كفرشوش من قبضة عناصر تنظيم الدولة، وتصدوا لهجوم عناصر التنظيم على بلدة دوديان وقتلوا أكثر من 20 عنصراً، ودمروا سيارة مفخخة للتنظيم في قرية كفر غان، كما دمروا سيارة مزودة برشاش عيار 23 لقوات الأسد على جبهة مدفعية الزهراء، في سياق منفصل فكك المجاهدون سيارة مفخخة كانت معدة للتفجير في حي الهلك.

قتل 16 عنصراً من قوات أسد في عملية انغماسية في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في منطقة تل ملح بالريف الغربي، وكبدوا القوات المهاجمة خسائر في الأرواح والعتاد، ونفذوا عملية انغماسية على حاجزي تل ملح وأبو زهير جنوب بلدة كفرزيتا في ريف حماة الشمالي، قتلوا خلالها ١٦ عنصراً من قوات الأسد بينهم ضابط، لينسحبوا بعدها إلى مواقعهم الخلفية.

عملية تبادل أسرى في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات حي جوبر، وحرروا شخصين من سجون قوات الأسد إثر عملية تبادل.

المعارضة السياسية:

الائتلاف يؤكد التزامه بدعم الحل السياسي والهيئة العليا للمفاوضات:

أكد الائتلاف الوطني عبر بيان صحفي التزامه الكامل بالحل السياسي ودعمه للهيئة العليا للمفاوضات وللعملية التفاوضية، وشدد على أن عملية الانتقال السياسي تهدف وبشكل محدد إلى تشكيل هيئة الحكم الانتقالي المنصوص عليها في بيان جنيف لعام 2012، والقرارات الدولية ذات الصلة، ولفت الائتلاف إلى أن أي خطة انتقال سياسي مخالفة للقرارات الدولية ستكون مرفوضة من قبل الشعب السوري ومن قبله، مشيراً إلى أن لا مكان لها على طاولة المفاوضات ولا مستقبل لها على أرض الواقع، وأضاف الائتلاف في بيانه الصحفي: "في حال تم طرح أي خطة تخالف تشكيل هيئة الحكم الانتقالي حسب القرارات الدولية، فإن الائتلاف سيدرس الإجراءات التي سيتخذها ومنها تعليق مشاركة أعضائه في الهيئة العليا للمفاوضات والوفد المفاوض في هذه الجولة من مفاوضات جنيف، مع إبقاء خيارات أخرى مفتوحة أمام الائتلاف في حال استمرار النظام في أعماله العدائية، وإصرار المبعوث الأممي على عدم الالتزام بالمهمة الموكلة إليه من الأمم المتحدة".

الزعبي: سيرحل النظام بكل رموزه وسنشكل هيئة حكم انتقالي يستحقها السوريون:

أكد رئيس الوفد المفاوض العميد أسعد الزعبي أن كل رموز نظام الأسد سوف ترحل، وستكون هيئة الحكم الانتقالي هي

المخرج وسبيل تأمين الحرية والحياة التي يستحقها السوريون، وأنه لا معنى للحل السياسي إلا هذا، وذلك في الجلسة الثانية لوفد الهيئة العليا للتفاوض مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا أمس، وقال الزعبي أكدنا من جديد للسيد دي مستورا على ضرورة إطلاق سراح المعتقلين لا سيما الأطفال والنساء، كما طالبنا باستمرار الضغط على النظام للالتزام بالهدنة، التي لم يبرح يخرقها بشكل يومي، وثمّن الزعبي ما نتج عن تحادث "كيري ـ لافروف" لضرورة الضغط على النظام لوقف الاعتداءات وخرق الهدنة، وأضاف الزعبي أن نظام الأسد يبعث رسالة قوية مفادها أنه لا يريد التفاوض ويسعى لحل عسكري، من خلال سلوكه العدواني وتصعيده العسكري الخطير على مدينة حلب، ما أدى لنزوح ثلاثين ألف شخص على الأقل، وناقش الوفد مع المبعوث الأممي قمع نظام الأسد للمظاهرات السلمية لاسيما مظاهرات الأمس في مدينة السويداء، وإقدامه على اعتقال عدد من السياسيين والشباب الرافضين لنظامه وحكمه هناك، ولفت الزعبي إلى أن النظام ليس جاداً بالحل السياسي ولذلك تصريحاته تأتي خارج الواقع، مضيفاً أنه على وفد النظام القبول بقرارات مجلس الأمن لتشكيل هيئة الحكم الانتقالي لا وجود فيها لرموز النظام وأولهم بشار الأسد، وعاهد الزعبي السوريين أن الوفد سيمضي في تنفيذ الحل السياسي، حتى إحداث الانتقال السياسي في سورية وصولاً إلى دولة العدل والكرامة والحرية لكل السوريين.

الائتلاف يبحث مع هيئة المفاوضات ضرورة محاسبة مجرمي الحرب وعلى رأسهم الأسد:

أكد المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب على تمسك الهيئة العليا بمصلحة الشعب السوري، والسعي لتحقيق تطلعاته، وأن يكون العنوان الرئيس لهذه الجولة بحث موضوع الانتقال السياسي وتشكيل هيئة الحكم الانتقالية ذات الصلاحيات الكاملة، وأن لا وجود لبشار الأسد ولا لأحد من مجرمي نظامه فيها، جاء ذلك في اجتماعه مع الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بحضور رئيس الائتلاف أنس العبدة والهيئة الرئاسية، وبعض أعضاء من الهيئة العامة، في مقر الائتلاف، وقدم المنسق العام شرحاً مفصلاً لمجريات العملية السياسية التي تجري في جنيف 3، وللنقاشات التي دارت مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، إضافة إلى لقاءات الهيئة والاتصالات التي تمت مع ممثلي الدول الكبرى والدول الشقيقة والإقليمية الفاعلة في الملف السوري، وأكد حجاب على أن الموقف الثابت للهيئة أدى إلى إرغام نظام الأسد على السماح بدخول مساعدات إنسانية لبعض المناطق المحاصرة، وما زال السعي مستمراً لإدخال المزيد منها، إضافة إلى إصرارنا على فتح ملف المعتقلين والعمل على تحقيق تقدم فيه، كما ناقش أعضاء الائتلاف مع المنسق العام ضرورة الإصرار على محاسبة مجرمي الحرب في سورية وعلى رأسهم بشار الأسد، وأشاروا إلى بعض القضايا التي يجري تداولها من قبل بعض الدول، المتضمنة مقترحات لحلول مجتزأة؛ فأكد حجاب أن الهيئة تسير ضمن خط ثابت وواضح، ولا يوجد أحد في المعارضة يمتلك حق التفريط بأيٍ من حقوق الشعب السوري، أو الخروج عن مبادئ الثورة السورية.

أحرار الشام تشدد على الإطاحة بالأسد وتدعو الفصائل للتكاتف والتمسك بثوابت الثورة:

قالت حركة أحرار الشام في بيان لها، نشرته على صفحات التواصل الاجتماعي إن "الحصيلة المجملة للعملية التفاوضية اتسمت بإعطاء مكاسب سياسية مجانية للنظام، وأوضحت الحركة أن من أهم ثوابت الثورة هو الإطاحة بنظام الأسد بكافه رموزه وأجهزته الأمنية ومنع إعادة إنتاجه بصورة وأسماء مختلفة، معتبرة أنه ثابت لا يحق لأحد أن يتنازل عنه، وفي ختام البيان دعت الحركة جميع الفصائل للتكاتف والتماسك بمطالب الثورة كافة، ورفض أي التفاف على الثورة التي بذل فيها الشعب دماء أبنائه الزكية.

نظام أسد:

مسؤول بنظام الأسد: أطلقنا على الرئيس الروسي اسم أبو علي بوتين لأنه شجاع!:

أشار عمران الزعبي وزير الإعلام في نظام بشار الأسد، إلى أن النظام والموالين له باتوا يطلقون اسم "أبو علي بوتين" على الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين"، معتبراً أن لقب "أبو علي" يطلق على "الرجل القوي والشجاع"، حسب قوله، ونقلت وكالة "تاس" الروسية عن الزعبي قوله أن السوريين (الموالين منهم للنظام) "يكنون الاحترام الكبير للزعيم الروسي ويرونه مثالاً للرجولة والقوة"، وأضاف أنهم (الموالون) "يحبون روسيا فعلاً وطبعاً ويحبون رئيسها بوتين"، وادعى الزعبي أن "العملية العسكرية الروسية في سورية رفعت وحسنت سمعة روسيا في كل العالم، وزادت العملية المذكورة من مدى تقدير واحترام السوريين للرئيس بوتين". كما ادعى أن "موسكو دعمت سورية في عام 1946 عندما أعلنت استقلالها عن فرنسا"، وينضم الزعبي إلى قائمة من المسؤولين للنظام وأعداد كبيرة من الموالين الذين "مجدوا" الرئيس الروسي بسبب تدخله العسكري في سورية وقصف قواته لمناطق المعارضة الخارجة عن سيطرة النظام، وكانت المحافظات التي تقطنها أغلبية من الموالين للنظام قد ملأت شوارعها وأحياءها بصور "بوتين"، وفي بعض الحالات برزت صورة "بوتين" وغابت صورة الأسد، كما أطلق العديد من الموالين اسم الرئيس الروسي على محالهم التجارية كـ"مقهى بوتين" في طرطوس.

الوضع الإنساني:

مساعدات جديدة لعدة بلدات في الغوطة الشرقية:

دخلت قافلة مكونة من نحو 50 شاحنة إلى بلدات "عين ترما وكفربطنا وجسرين" في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وتضمنت سلالاً غذائية وبعض المستلزمات الطبية وبعض مواد تحلية المياه، ودخلت القافلة بمرافقة منظمة الأمم المتحدة للطفولة والهلال الأحمر السوري ومفوضية اللاجئين، واستقبل عناصر جيش الإسلام القوافل وأودعوا المساعدات في مستودعات الهلال الأحمر في الغوطة الشرقية، يذكر أنه منذ بداية الشهر الماضي دخلت نحو 25 شاحنة إلى ذات البلدات في غوطة دمشق الشرقية، إذ يتم الآن تفريغ حمولة الشاحنات في مراكز الهلال الأحمر في بلدة "سقبا"، واشتكى الأهالي من عدم توفر المساعدات لكافة سكان البلدات.

الجوع والحصار يفتكان بلاجئي عرسال.. والأمراض والتغيب الإعلامي:

وسط تخبط كبير في المرحلة السياسية التي تمر بها سوريا إلا أن اللاجئين السوريين في مخيمات عرسال مغيبون تماماً عن هذه المرحلة، فهيئة التفاوض العليا بالإضافة للائتلاف الوطني وجميع الجهات السياسية تتغيب عن هؤلاء المضطهدين في بلاد اللجوء والفارين من ظالم لا يعرف الرحمة، فقد قال الناشط "مصعب خالد" من قلب بلدة عرسال موضحاً الظروف الصعبة التي يعيشها اللاجئون "مخيمات لا يعلم بها إلا الله عز وجل، حصار خانق فجوع كبير يجتاح المخيمات، بلدة عرسال هذا هو السجن الكبير"، وأضاف الناشط "لا يعلم بنا إلا الله، فالموت جوعاً في مخيمات عرسال هو حالنا، سوء التغذية يفتك بأجساد أطفالنا الأبرياء، والحصار يخنقنا والبلدة لا تستوعب عددنا"، مشيراً إلى أن حالة البطالة في المخيمات كبيرة جداً بمعدل 90%، ولفت الناشط مصعب إلى أن بلدة عرسال مغيبة إعلامياً من جميع الجهات، وقال "لا يسمح لنا بالدخول إلى الداخل اللبناني بسبب الاعتقالات العشوائية على الحواجز"، ونوه "مصعب خالد" إلى أن عمل المنظمات أصبح قليلاً جداً في البلدة، ونوه أيضاً إلى سوء الحالة الطبية، إذ أن الحفر الفنية الموجودة في المخيمات تسببت بانتشار الأمراض بشكل واضح، هذا وشدد الناشط على أن قاطني المخيمات لا يعلمون معنى الحياة في عرسال، حيث طغى الجوع والحصار على كل شيء.

معاناة أطفال ونساء سوريين من ظروف اعتقال مهينة في "مصر" وسط تعامي تام من المنظمات:

يعاني ٩٠ سورياً بينهم ٣٠ طفلاً و نساء حوامل في السجون المصرية منذ ٤٠ يوماً، من ظروف احتجاز مهينة وتسببت

بحالات اختناق وانهيار عصبي، وسط مناشدات متواصلة للحكومة المصرية بالإفراج عن السوريين الفارين من السودان إلى مصر، ووضع المحتجزين ينذر بكارثة صحية، وقال المحامي فراس الحاج يحيى، مدير قسم حقوق الإنسان باللجنة القانونية للائتلاف، وفق موقع "عربي ٢١" ، إن هؤلاء هم من غير المقيمين في السودان، لكنهم قادمون من لبنان والأردن والعدد الأكبر من سوريا عبر السودان، فهم بذلك لاجئون رسميون باعتبارهم هربوا من الحرب، ولكنهم جاؤوا عبر السودان لأن دخول السوريين إلى هذا البلد ما زال متاحاً دون تأشيرة دخول، وأوضح الحاج يحيى أن الموقوفين "أجبروا على التوجه إلى مصر نظراً لكون عائلات البعض فيها، وبعضهم جاء للعمل فيها باعتبار الحياة في مصر قريبة جداً من سوريا، إضافة إلى احتضان الشعب المصري للسوريين، بينما وجدها آخرون بيئة خصبة لتأسيس عمل تجاري ناجح"، وندد بتقاعس مفوضية شؤون اللاجئين "رغم الوعود المتكررة لإيجاد حل لقضية المحتجزين"، وأضاف: "مع أن المفوضية متعاقدة رسمياً مع عدد من الحقوقيين، إلا أنها بدت متعامية تماماً عن قضيتهم، ليس فقط بشكل قانوني بل حتى عن طريق تأمين الدواء أو الغذاء للمحتجزين، الأمر الذي دفع أهالي بعض المعتقلين للجوء إلى سماسرة محامين يقومون بابتزازهم واعدين إياهم بالإفراج عنهم قريباً"، بحسب الحاج يحيى الذي أكد أنه لو كانت المفوضية قد التزمت حقيقة بدورها كجهة مختصة، لما لجأ السوريون إلى هؤلاء السماسرة".

البابا يصطحب معه 12 لاجئاً سوريا إلى الفاتيكان:

أعلن الفاتيكان، مساء السبت، أن البابا فرنسيس اصطحب معه 12 لاجئا سوريّا في الطائرة التي تعيده من جزيرة ليسبوس اليونانية إلى الفاتيكان حيث سيتم إيواؤهم، واللاجئون هم 3 عائلات مسلمة، اثنتان من دمشق والثالثة من دير الزور الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة كما أوضح الفاتيكان، وكان البابا زار مخيمات اللاجئين في جزيرة ليسبوس اليونانية وقال يجب "ألا ننسى أبداً أن المهاجرين وقبل أن يكونوا أعداداً، هم أشخاص لهم وجوه ولهم أسماء وقصص"، وأضاف من مرفأ ميتيلين اليوناني "للأسف أن بعضهم وبينهم الكثير من الأطفال لم يتمكنوا من الوصول، فقدوا حياتهم في البحر وكانوا ضحية رحلات غير إنسانية".

المواقف والتحركات الدولية:

اتهامات روسيا لتركيا محاولة لصرف الأنظار عن ضحاياها بسوريا:

رفض سفير تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة، خالد تشفيك، الاتهامات التي وجهها نظيره الروسي، لبلاده، بـ"التواطؤ والتغاضي" في تهريب تنظيم الدولة، للآثار والنفط من سوريا، واصفاً الاتهامات بـ "محاولة لصرف الأنظار عما سببه الطيران الروسي من دمار، وضحايا في سوريا"، وفي كلمة له، خلال جلسة "التهديدات الإرهابية التي تستهدف الأمن والسلام العالمي"، بمجلس الأمن، الجمعة، قال السفير التركي إن "روسيا تسعى، من خلال توجيه الاتهامات إلى تركيا، لصرف أنظار الرأي العام العالمي، عن الضحايا المدنيين الذين سقطوا في سوريا، بسبب العمليات العسكرية التي قامت بها (روسيا) في سوريا"، وكان السفير الروسي، قد وجه الاتهامات المذكورة، في كلمته التي ألقاها باسم بلاده في وقت سابق، أمام الجلسة ذاتها، ولفت تشفيك، إلى زيادة التدابير التي اتخذتها بلاده، لمنع التنظيم من الحصول على دخل مادي، من خلال تهريب الآثار والبترول، مؤكداً أن أنقرة تتبادل المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع مع اللجنة المختصة بمجلس الأمن.

لا مشاورات روسية أميركية حول "مبادئ دستورية":

نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، غارد كابلان، المعلومات التي ترددت بشأن وجود مشاورات أميركية روسية لوضع "مبادئ دستورية" جديدة في سوريا، على خلاف ما تنص خريطة طريق منبثقة عن قرار مجلس الأمن 2254، وقال كابلان لـ قناة "سكاي نيوز عربية" إن المشاورات بين وزيري خارجية البلدين مستمرة تنفيذاً لما تم الاتفاق عليه في أغسطس

الماضي بشأن الحوار السوري، للتوصل لآليات الانتقال السياسي، الذي يجب أن يتضمن صياغة دستور جديد للبلاد، ورد كابلان على تقارير صحفية زعمت أن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، ونظيره الروسي، سيرغي لافروف، ناقشا إعلان "مبادئ دستورية" قبل تشكيل هيئة الحكم الانتقالي، وهو البند الذي يعد أحد أبرز العقد في مفاوضات جنيف، ولابد من الإشارة إلى أن خريطة الطريق التي تتبعها الأمم المتحدة في المفاوضات تنص على انتقال سياسي خلال 6 أشهر، وصياغة دستور جديد، وإجراء انتخابات خلال 18 شهرا.

تعهد بتخصيص 150 مليون يورو للاجئين السوريين في لبنان:

تعهد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، مساء السبت، بتقديم مساعدات إضافية للبنان، مؤكداً قرار بلاده بزيادة دعم اللاجئين السوريين في لبنان، أولاند بعد لقائه رئيس الوزراء اللبناني، تمام سلام، في بيروت اليوم، أعلن أنه قرر زيادة المساعدات للاجئين السوريين في لبنان، وتخصيص 50 مليون يورو هذا العام، و100 مليون يورو على مدى السنوات الثلاث القادمة، لمواجهة هذه الأزمة، وأضاف "سوف نعمل على تقديم مساعدة فورية لتعزيز قدرات لبنان العسكرية وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب لكن أيضا لمواجهة تهديدات أخرى".

آراء المفكرين والصحف:

دستور سوري جديد كتبه لافروف:

راجح الخوري

تفيد تقارير ديبلوماسية عليا أن جون كيري فوجئ خلال زيارته الأخيرة لموسكو عندما قدم له سيرغي لافروف مسودة دستور سوري جديد، وطلب منه درسه وإبداء الملاحظات عليه، تمهيدا للتوصل إلى مسودة مشتركة تقوم كل من موسكو وواشنطن بتسويقها لدى حلفائهما، هذه المعلومات ظلّت موضع شكوك وتساؤلات، إلى أن جاءت تصريحات لافروف أول من أمس لتؤكّدها عندما أعلن في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرته الأرجنتينية سوزانا مالكورا، أنه "من المتوقع أن يتفق الأطراف السوريون المتفاوضون في جنيف على مسودة دستور جديد، وأن ذلك الدستور سيُعتمد كأساس للانتقال إلى النظام الجديد، على أن يتم تنظيم انتخابات جديدة مبكرة"!.

من الضروري الانتباه إلى أن هذا الكلام جاء وقت كان بشار الأسد يجري أول من أمس انتخابات نيابية، اعتُبرت مسخرة المساخر في نظر المعارضة والأمم المتحدة وعدد كبير من الدول، بما يعني أنها لن تلبث أن تفقد معناها الدستوري والتمثيلي، وخصوصا بعدما تحدث لافروف صراحة عن انتخابات مبكرة، بما يعني أن الانتخابات التي أجراها الأسد مجرد إجراء مرحلي، هدفه عدم السماح بحصول فراغ في السلطتين التشريعية والتنفيذية، أكثر من مسخرة المساخر، أن تكون مسودة الدستور السوري الجديد كتبت في روسيا وأن "الشركاء" الأمريكيين تسلموا نسخة عنها لإبداء الملاحظات تمهيدا لتسويقها لدى حلفائهم، ولا يهمنا هنا ماذا سيكون رأي الأسد الذي لن يقدم أو يؤخّر، بل ماذا سيكون رأي الإيرانيين الغارقين في الوحول السورية، إلا إذا كان الأمر سيوفّر لهم حجة للخروج من المأزق المتزايد الذي يواجههم!

ما هو أكثر من المسخرة أن يواصل فلاديمير بوتين والجوقة السياسية سواء في موسكو أو في طهران الحديث عن حق الشعب السوري في تقرير مصيره، في حين يقوم الروس بكتابة مسودة دستوره الجديد نيابة عنه، ويتولى الأمريكيون وضع الملاحظات عليها تمهيدا لتسويقها، والأصدق لفرضها على السوريين، الشعب السوري هو الذي يقرر مصيره وهو صاحب الحق الوحيد في هذا الشأن، صحيح تماما ولكن أين هو الشعب السوري اليوم، مليونان ونصف مليون في تركيا، ومليونان في لبنان، و800 ألف في الأردن، وأكثر من أربعة ملايين في التيه داخل سوريا، والأسد يجري انتخابات نيابة عن الشعب ولافروف يكتب الدستور لهذا الشعب... ويحدثونك حرام عن حق السوريين في تقرير مصيرهم!. (النهار اللبناني)

عن الخطة (ب) غير الموجودة في سوريا:

علي حسين باكير

نُشِرَت خلال الأيام القليلة الماضية تقارير تتحدث عن خطّة (ب) تعكف الإدارة الأمريكية على إعدادها للتعامل مع تطورات الوضع في سوريا، وتتحدّث الخطّة عن التجهيزات التي سيتم توفيرها لدعم المعارضة بأسلحة ومعدّات، والتي سيتم إعتمادها حال انهيار الهدنة الحالية، الحديث عن خطة (ب) هو أمر غير دقيق على الإطلاق، وما يجري حقيقة هو أنّ وكالة المخابرات المركزية (سي آي إيه) تقوم بالفعل بإعداد "مقترح" وليس خطة، كما أنّ الوجه الحقيقي لهذا المقترح بعيد كل البعد عن فحوى السعي لتغيير المعادلة في سوريا.

المقترح المذكور موجّه بالدرجة الأولى ضد أدارة أوباما وثانيا كإعلان عن إخلاء مسؤولية وثالثا لضبط تحركات بعض دول المنطقة التي اتّجهت (ميدانيا وليس سياسيا) خلال الأشهر القليلة الماضية إلى تجاوز الاعتماد الكلّي على الولايات المتّحدة الأمريكية، لا سيما في ما يتعلّق بإمداد المعارضة السورية بأسلحة، وشأنه شأن الخمسين مقترحا التي تقدّمت بها المخابرات المركزية الأمريكية سابقا إلى إدارة الرئيس أوباما للإطاحة بالأسد، فسيتم رفضه على الأرجح، ولا يحتاج المرء لكبير عناء ليثبت ذلك، إذ يكفي الاستماع إلى تصريح المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية جاريد كابلان والذي كان قد أشار بالأمس إلى أنّه "يوجد خيارات كثيرة تمّ وضعها أمام الرئيس أوباما، لكن لا يوجد خطة (ب)".

الراجح كما جرت العادة أن ترفض هذه الإدارة المقترح، لكن حتى لو إفترضنا جدلا أنّ إدارة أوباما ستوافق عليه لقطع الطريق على الآخرين ولمراقبة المعارضة، فإن هذا المقترح لوحده لن يكون كافيا لاعتباره "خطّة " قائمة بحد ذاتها، فهو مقترح معزول عن خطّة وهو متأخر جدا، صحيح أنه سيكون مفيدا فيما لو حصل لكنه لن يكفي بعد التوسع الكبير على الأرض للدور الإيراني والروسي، ويحتاج إلى خطة أكبر من مجرّد تزويد أسلحة، وهذا أيضا ما ترفضه إدارة أوباما حتى الآن. (عربي 21)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عبد الخالق أحمد سعيد الشيخ- حلب - دارة عزة

محمد علولة - حلب - صلاح الدين

محمود دانيال - حلب - صلاح الدين

أبو الفخر منافيخي - حلب - صلاح الدين

محمد خانجي - حلب - صلاح الدين

فراس جراد " أبو محمد الحموي - حلب

ديانا حناوي - حلب - حي الخالدية

هبة حناوي - حلب - حي الخالدية

بتول حناوي - حلب - حي الخالدية

عبد الوهاب وحيد كناس - حلب - حي الحمدانية

فاتن قربي - حلب - حي الميدان

رؤى علي - حلب - حي الميدان

محمد زعرور - حلب - خان العسل

محمد عبد الرحمن جعوير ـ حلب ـ مدينة عندان

محمد علاء الكريم ـ حلب ـ حي الميدان

اياد العبد الله ـ دير الزور ـ مدينة دير الزور

حسن البجعة ـ دير الزور ـ مدينة دير الزور

صالح ذيب المرهج ـ دير الزور ـ مدينة دير الزور

عبد الرحمن العكيلي ـ دير الزور ـ مدينة دير الزور

أحمد الهلاط ـ دير الزور ـ حي الحميدية

إياد عبد الفتاح الحاج عبد الله ـ دير الزور ـ حي الحميدية

ياسين البعاج ـ دير الزور ـ حي الحميدية

فواز الفتيح ـ دير الزور ـ مدينة دير الزور

محمد الفتوري ـ دير الزور ـ مدينة دير الزور

عبد الرزاق المصلح ـ دير الزور ـ القورية

مصعب عبد الله العموري ـ حماة ـ كفرزيتا

هايل الطياوي ـ حمص ـ الزعفرانة

صلاح الحسين ـ حمص ـ تلبيسة

أحمد خالد نصار ـ درعا ـ مخيم النازحين

محمد فؤاد مسالمة ـ درعا

هشام زواري ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

سليم أبو محمد ـ ريف دمشق ـ بيت سحم

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ جيش الإسلام

ـ مسار برس

- أحرار الشام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- السورية نت
- حلب نيوز
- أورينت نت
- وكالة الأناضول
- سكاي نيوز عربي
- النهار اللبناني
- عربي 21
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: